Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كما أن سلاّم بن أبي الحُقَيق النّضَري هذا كانت له سابقة خطيرة في الإجرام والتآمر في المدينة قبل إجلاء بني النضير عنها.

فقد كان سلاّم هذا، أحد أركان تلك المؤامرة الدنيئة التي كانت تستهدف حياة النبي الأعظم ﷺ والتي شرع يهود بني النضير في تنفيذها عندما كان النبي ﷺ موجوداً أعزلاً في ديارهم مع قلة من أصحابه جاؤوا إلى ديار بني النضير للبحث معهم في القيام ببعض التزامات تفرضها على اليهود معاهدة الحلف المعقود بين المسلمين وهؤلاء اليهود [1] .

ولم يكن العفو الكريم الذي منحه النبي ﷺ يهود بني النضير والذي شمل في الدرجة الأولى ( سلاّم بن ابي الحُقَيق ) أحد أركان المؤامرة .. لم يكن العفو الكريم ليغيّر شيئاً من طبيعة هذا اليهودي .. طبيعة الأنانية والغدر والخيانة والتآمر والسعي للوصول ( على أكتاف الغير ) إلى الغرض المنشود بأية وسيلة مهما بلغت من الخسة والوضاعة ( طبيعة اليهود في كل زمان ومكان ) .

فقد رأينا ( كما تقدم ) كيف أنّ ( سلام بن أبي الحُقَيق ) بالرغم من تلك المعاملة الكريمة التي عامل بها النبي ﷺ يهود بني النضير .. رأينا كيف أن سلاّم هذا وعصابته ، لم تكد

---

(١) انظر التفاصيل الكاملة لقصة هذه المؤامرة الخطيرة في كتابنا (غزوة الاحزاب ) الفصل الاول ص ٥٤ .